رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة العنكبوت) رمضان 5341 (

2 | تفسير سورة العنكبوت - رمضان 5341 هـ | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد قال ربنا عز وجل في سورة العنكبوت من كان يرجو لقاء الله فان - 00:00:00

يا الله لات وهو السميع العليم. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين. والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا. وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا - 00:00:24

الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين من كان يرجو لقاء الله اي يرجو الاخرة وما اعد الله تعالى فيها للمؤمنين من الاجر العظيم والمثوبة العظيمة - 00:01:04

فمن كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. والمقصود بالاجر هنا ليس هو الموت وانما ما بعد الموت مما اعد الله تعالى للمؤمنين فان المؤمن يعمل لربه ويرجو ثواب ربه والله - 00:01:39

تبارك وتعالى يكافئه بكرمه وانعامه فلا يخيب رجاءه فيه ولا يضيع ظنه فيه وهذا في عالم الناس امر اذا فعله احدهم كان صاحب مروءة فما بالك برب العالمين من رجا عندك شيئا لم تخيب رجاءه فيك. هكذا اصحاب المروءات - 00:02:09

فما بالك برب الارض والسماوات اولى واولى ثم اولى واولى. فان اهل الايمان يعملون العمل الصالح ويقولون القول الحسن ويرجون المثوبة من الله سبحانه فيكافئهم ربنا عز وجل باعطائهم ما يريدون. من الجنان والمقام الحسن - 00:02:50

والنعمة العظيمة والملك العظيم الذي وصفه ربنا عز وجل في قرآنه وهو السميع العليم وهو اي ربنا عز وجل سميع لاقوال عباده المؤمنين. سميع لاقوال عباده المؤمنين عليم بافعالهم. فان الاعمال اما اقوال - 00:03:20

واما افعال فالله تبارك وتعالى يسمع اقوى لهم ويعلم ويعلم افعالهم. وهو السميع العليم. ومن فهذا ومن جاهد اي من عمل عملا صالحا فجاهد نفسه لاثباته. فليس المقصود ان تعمل ولكن المقصود ان تثبت ما تعمل. ان تثبت ما تعمل - 00:03:56

ولابد للانسان ان يقف على حقائق الاشياء واخبركم بامر عجيب الامبراطور الياباني في الحرب العالمية الثانية لما ضرب الطيران الياباني الامريكي في المحيط واضطرت امريكا ان تضرب نجازاك وهوروشيما بالقنابل الذرية. دي - 00:04:34

استخدام في العالم للقنابل الذرية كان الدمار مهولا واضطرت اليابان ان تعلن الاستسلام. خلاص استسلمت علمت ان امريكا لديها سلاح يمكن ان تفتك به كل اليابان. فاستسلمت اليابان العجيب ان وثيقة الاستسلام التي كتبها الامبراطور الياباني قال اننا - 00:05:06

لم نهزم في ارض المعركة. وانما هزمنا في مقاعد الدراسة دي الوقوف على حقائق الاشياء لم نهزم لم نهزم في ارض المعركة. وانما هزمنا في مقاعد الدراسة. يعني امريكا غلبتنا بالعلم فنحن لم نهزم في ارض المعركة. ولكن لما فرطنا في طلب العلم تقدمت - 00:05:42

امريكا واستطاعت ان تخترع بالعلم هذا السلاح الذي قضى علينا. وكانت هذه مرحلة خطيرة في تاريخ اليابان. اقول ذلك لادلل على ماذا؟ على انه لابد للانسان ان يقف على حق - 00:06:15

فائق الاشياء لا تعشى عينه عن الحقائق. لا تغيب عنه الحقائق. لا ينبغي ان تكون الصور امامه مضببة. ولكن لابد ان تكون واضحة. لابد ان يربط بين السبب ومسببه بطريقة صحيحة. ليستطيع اثبات ما يريد. اذا ليس المقصود بالعمل ان تعمل - 00:06:35
بل ولكن المقصود العملي انت تعمل ايه؟ ان انت تثبته وان تبصر حقيقته. عندما تبصر حقيقة العمل بل ستثبته وتنجزه وترقي فيه. احنا عاوزين رقي في العمل. نريد رقي في العمل - 00:07:05
ده اصحاب الدراسات المعاصرة يسمون ذلك الجودة وعندنا في مصر لانها دولة متخلفة يدرسون الجودة بمعايير وقوانين بينما هناك في بريطانيا مثلا الجماعات في بريطانيا لا يعتمدون هذا الامر. يركزوا على هدف صغير وينجزوا هذا الهدف ويرقوا - 00:07:25
انفسهم في هذا الهدف. فالمؤمن لكي يصل الى العمل لابد ان يجاهد المؤمن كي يأتي بالعمل لابد ان يجاهد. لا ان يجاهد نفسه فقط. ولكن يجاهد العوائق التي تعوق عن اتيان ذلك العمل او مواصلة هذا العمل او الاجادة في هذا العمل - 00:07:54
الانسان عنده عوائق كثيرة جدا. ولو استسلم الانسان للعقبات التي تعترض له في حياته لن يستطيع ان ينتج عملا فاضلا النهاردة مصدع لأ بطنه بتوجعه لأ عضمه مكسر لأ ابنه عيان لقى زوجته ومش عارف ايه الله! الانسان - 00:08:22
لن تنتهي احواله ابدا. وبالتالي العمل لن يكون بصورة حسنة. ولهذا لا بد من لا الجهاد. فالذي يجاهد للاتيان بالعمل الصالح الفاضل في الحقيقة يفعل ذلك من اجل نفسه هو - 00:08:45
لانه يريد ماذا؟ لقاء الله. يريد ما عند الله سبحانه وتعالى. وهذا ما قاله ربنا. ومن فانما يجاهد لنفسه. لنفسه. انت تفعل لنفسك لان من وجد الانسان وطبيعة الانسان انه يجري وراء مصالحه. دايما الانسان يجري وراء - 00:09:05
صالح اذا لم يجد له مصلحة لن يفعل شيئا. والمصالح اما عاجلة واما اجلة اما عاجلة واما اجلة. لولا ان الانسان يرى مصلحة في الزواج ما تزوج. ولولا انه يرى مصلحة في العفو - 00:09:35
امل ما عمل ولولا انه يرى مصلحة في مصادقة الاصدقاء ومصاحبة الاصحاب ما فعل ذلك ولولا ما رتب ربنا عز وجل على العمل الصالح من رضوانه ودخول كرامته ما عمل الانسان شيئا. فالانسان يجري وراء مصالحه العاجلة والاجلة - 00:09:55
ومن هنا كان لابد من الجهاد. الجهاد من اجل انجاز الاعمال بصورة فاضلة. لان المثوبة والفائدة والعاقبة ستكون لك. ستكون لك. عندما تصلي الاجر لمن؟ لك ام لغيرك؟ لك انت - 00:10:25
عندما تتصدق الحسنة لك انت. عندما تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ الحسنة لك انت. عندما تنسخ كتابا لتنشر علما الحسنة لك انت. فحسنات ما لك لك انت. فانت تعمل لنفسك. وهذا قول ربنا ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه - 00:10:45
وهذا مفيد في ماذا؟ انه لابد من الاجتهاد. لابد من الاجتهاد يا اخواني. لابد من الاجتهاد الاجتهاد يحتاج الى ان تنفض غبار الكسل والفشل والوسن ضعف والوهم لابد ان تنطلق بنشاط. ولذلك عندما رجف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15
واتى بيته وقال دثروني دثروني. خائف انزل ربنا عز وجل يا ايها المدثر ايه؟ قم. قم فانذر. قم فانذر. لان التدثر يقتضي ماذا؟ يقتضي الوسم والكسل. واحد متغطي ومتلكفت. يبقى نعسان همدان - 00:11:45
آآ ما فيش عنده استجابة عالية لا يريد نشاطا. لكن القيام يقتضي ماذا العمل والفعل والنشاط والحركة والمسؤولية اشياء كثيرة. ولذلك قال قم فانذر ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. وربنا عز وجل لا يحتاج شيئا من طاعتك. يبقى انت لما بتشتغل بتشتغل - 00:12:15
نفسك انت ليس لان الله تعالى محتاج لهذا العمل. فالله تعالى غني عنك وعن عملك غني عنك وعن عملك. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:12:45
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين يبقى الطاعة والعمل والتعب والجهاد لك انت ليس لله. ليس لله بمعنى ان الله تعالى ليس في حاجة اليه. ولذلك - 00:13:06
ذلك ذيل ربنا هذه الاية بقوله ان الله لغني عن العالمين. اللام هنا هي اللام المؤكدة. هي اللام المؤكدة وبعض الناس يسمونها زائدة. لو قلت ان الله غني عن العالمين. المعنى مستقيم. ولكن اراد ربنا - 00:13:29

عز وجل ان يقوي هذا المعنى فاتى باللام. تقول محمد قوي فاذا اكدت محمد قوي تقول ان محمدا قوي. فاذا اردت ان تزيد في التأكيد قلت ان محمدا لقوي. يبقى اللام هنا ليست زائدة وانما هي للتأكيد. للتاك - 00:13:57
اكيد يعني تأكيد نسبة الخبر الى الى المبتدأ وفي هذه الحالة نسبة الخبر الى اسمي ان ان الله لغني عن العالمين. عن العالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات. الذين امنوا وعملوا الصالحات. العطف هنا ليس للمغايرة - 00:14:27
ولكن هذا العطف للزوم. فيلزم من الايمان العمل الصالح. لان الايمان داخل في العمل الصالح والذين امنوا وعملوا الصالحات. فليس الواو للمغايرة ابدا. وانما الواو يمكن ان تأتي للزوم كقول الله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال - 00:14:57
فان الله عدو الكافرين. الواو هنا ما تقولش المغيرة. تقول ايه يا هنا لماذا؟ للزوم. يبقى العطف هنا يقتضي فيلزم يلزم ان من كفر بالله ان يكون قد كفر برسل الله وبجبريل وميكال. ويلزم من كفر - 00:15:29
بجبريل وميكال ان يكون كافرا بالله سبحانه والذين امنوا وعملوا الصالحات. تجد ان العمل ان العمل لا اقول يوصف بالصالحات. ولكن العمل لابد ان يكون صالحا وعملوا الصالحات اي عملوا الاعمال الصالحات. عملوا الاعمال الصالحات - 00:15:55
يمكن ان تكون الصالحات مفعول به ويمكن ان تكون صفة لمفعول محذوف والتقدير وعملوا الاعمال الصالحات. عملوا الاعمال الصالحات. لابد ان يكون العمل صالحا. لابد ان يكون عامل المؤمن صالح. لانه لا يتصور ان يعمل المؤمن عملا غير صالح. لا يمكن. ده لا يمكن - 00:16:28
لا يمكن للمؤمن ان يعمل عمل غير صالح. ولو حدث يبقى هذا امر يتوب منه ويرجع الى الله تعالى فيه اما بالتفكير واما بالدلالة فيكون حاله بعد التذكير والدلالة والهداية - 00:16:58
اعظم من حاله قبل ذلك اعظم من حاله قبل ذلك. المؤمن لا يتصور منه الا الخير. ولذلك شبه النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن بشجرة ماذا؟ النخل. لان شجرة النخل هي خير في كل احوالها. في - 00:17:18
ولحائها وورقيها وثمرها وظلها في كل امورها هي خير. فالمؤمن كل اموره على الخير. فهو عفيف اللسان. بشوش الوجه. عظيم النبل. متقدم اخلاق واسع الصدر قضيد الطرف واسع المعرفة. المؤمن ده اذا وضع - 00:17:42
في اي مكان نفع فمثله كمثل الماء النازل من السماء. حيثما نزل نفع. ده حال المؤمن حيثما نزل نفع. والذين امنوا وعملوا الصالحات. لما كان هذا حالهم جمعوا بين صلاح الباطن بالايمان وصلاح الظاهر بالاعمال كافأهم ربنا عز وجل. فقال ربنا عز وجل - 00:18:12
لنكفرن عنهم سيئاتهم. لو ان هناك لهم سيئات سيسترها ربنا عز وجل فالتكفير هنا بمعنى الستر التكفير هنا بمعنى الستر. ولذلك سمي الفلاح كافرا لماذا؟ لانه يستر الحبة في الارض. الفلاح بيحط الفولة او الرزاية - 00:18:42
او ما الى ذلك في الارض بيخبيها في الارض بيسترها في الارض. ولذلك سمي ايه؟ كافرا وسمي الكافر كافرا لانه يجحد ربه فلا يظهر ايمانه به. فلا يظهر ايمانه به. نسأل الله تعالى العافية. فهذا المؤمن لو - 00:19:12
وقع في خطأ او زل في فعل دون قصد او بقصد لضعف او لشهوة او ما الى ذلك فان الله تعالى واسع المغفرة وجزيل العطاء. ومتواصل النعمة يكفر عنه وهذه السيئة. والتكفير اما بحسنة ماحية واما بدعوة صالحة - 00:19:38
واما بشفاعة مقبولة واما بمصيبة نازلة واما بكرم رباني اما بكرم رباني لنكفرن عنهم سيئاتهم. وماذا ايضا؟ ولنجزينهم احسن الذي كانوا اعمالهم الحسنة يكافئهم عليها ربنا عز وجل. اعمالهم الحسنة يكافئها - 00:20:08
فيهم عليها ربنا عز وجل باحسن مما هم يظنون او يتوقعون ووصينا الانسان بوالديه. هناك بعض اهل العلم يحاول ان يدرس المناسبات بين الايات وهذه المسألة يمكن ان تكون حسنة اذا كانت ظاهرة وتكون في غاية الركاكة اذا كانت - 00:20:38
متكلفة. يعني بعض الناس يحاول ان يجعل مناسبات وتشعر ان هذا الامر فيه تكلف لكن اذا كان الامر ظاهرا باديا لا بأس. كان يأتي مثلا سياق الامتنان ويأتي الكلام عن التوحيد او العبادة او ما الى ذلك. ليس هناك اشكال ان نربط بين سياقين. سياق الامتنان - 00:21:15
في سياق التوحيد او العبادة فما العلاقة بين توصية الانسان بوالديه وما سيأتي بعد ذلك من معان وبين ما مضى العلاقة ان الاحسان

الى الوالدين من باب العمل الصالح. من باب العمل الصالح - 00:21:45
هذا مثال للعمل الصالح الذي ينبغي ان تقوم به. وافضل الاعمال الصالحة بعد عبادة الله عز وجل الاحسان الى الوالدين الاحسان الى الوالدين آآ ممكن الاخوة في مكان ما ويكون هناك اخ ما شاء الله مجتهد في العمل وما الى ذلك ونامل فيه - 00:22:10
خيرا ثم تأتي معلومة طائرة ان هذا الاخ سيء المعاملة لوالديه. ينفع؟ ما ينفعش كيف سيء المعاملة لوالديه لا يصح. لابد ان يتأدب مع والديه حتى ولو كان ذلك الامر - 00:22:36
في امر صعب كما سنسمع. هذا مثال للعمل الصالح. قال ربنا عز وجل ووصينا الانسان بوالديه. ووصينا الانسان بوالديه. الفعل وصى يتعدى بالباء وصاه بكذا. وصاه بكذا. والباء هذه كثيرا ما تأتي بمعنى - 00:22:57
يبقى الاصل ان الانسان يايه؟ يلاصق والديه. يبقى ده الاصل. ان الانسان يناصف والديه ما فيش حاجة عندنا في الاسلام اسمها دار المسنين للاباء والامهات. الكلام ده كلام ما ينفعش عندنا. امال - 00:23:27
عندنا ايه؟ ان تلاصق ابويك عندنا قول ربنا عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنعرهما. يبقى الاب والام لما يكبروم مكانهم دار الايد - 00:23:49
دار المسنين ولا مكانهم عند الاولاد؟ مكانهم عند الاولاد. سواء ابنهم او بنتهم لكن ان يكون الاباء في دار منعزلة لا يعرفون شيئا عن ابنائهم والابناء لا يعرفون شيئا عن ابائهم. هذا غاية في العقوق. يعني قصة قرأتها في الجرنال - 00:24:16
ان هناك ست مسنة وابنها يأتيها مر كل شهر. ضيف يروح عند امه كده يقعد معها كل شهر خمس دقايق. ازيك يا حاجة عاملة ايه؟ مش عاوزة حاجة؟ هتقول له شكرا جزيلا وتقعد تدعي له وادنته ماشي - 00:24:46
بينما يقعد مع زوجته الايام الطوال والاسابيع المتواصلة ويقعد مع اولاده وآآ يعصر عصرا من اجل اسعاد اولاده وزوجته. ويترك ماذا؟ امه المريضة المسنة بمفردها في يوم من الايام بعد تلاتين يوم ذهب لزيارتها خبط على الباب ما فيش حاجة - 00:25:06
بالمفتاح فاذا امه جثة متحللة جثة متحللة. ده كان في جورنال. ما هذا الامر؟ جثة متحللة ربما اصابتها نوبة قلبية ربما اتى لها هبوط مفاجئ في الدورة الدموية كانت تحتاج الى كوب بسيط من الماء المسكر مثلا - 00:25:36
او حباية كانت تأخذها او حد يتدخل تدخل بسيط حرمت من هذا التدخل اليسير مية او حباية علاج. فكان المصير ان ماتت هذه المسكينة. سبحان الله! سبحان الله! لا يكون - 00:26:02
وذلك بالنصف. وليس هكذا يكون الاحسان والخير. فقال ربنا عز وجل ووصيت ان الانسان بوالديه. بوالديه. طب لماذا لم يقل وصينا المؤمن ليه والله تعالى اعلى واعلم لان هذه المسألة ليست متعلقة بالديانة فقط ولكنها - 00:26:22
لقى بالاخلاق الانسانية. يعني لو واحد حتى ملحد ولا بوذي لابد يحسن لابويه. فما بالك اذا اذا كان مؤمنا او مسلما اذا اولى واولى ان يكون الاحسان اعظم ولكن المقصود بالانسان هنا الالف واللام هنا للعهد اي الانسان المؤمن الذي يرجو لقاء الله - 00:26:52
اوصاه ربنا عز وجل بوالديه. اي ان يلتصق بوالديه. يلتصق بوالديه. يبوس ايديهم ورجليهم ويغسل رجليهم ويأكلهم ويشربهم ويحميهم ويجيب لهم العلاج ويكون تحت رجليهم. ده الملاصقة الملاصقة فشعرك يلتصق برأسك. فكم ان الشعر يلتصق بالرأس فكذلك الابن يلتزم - 00:27:21
بوالديه. ده كلام ربنا. والايصال فيه معنى الفرض في معنى الحث والفرضية. فقال ربنا وصينا الانسان بوالديه. واحد يقول انا بحب امي اكتر لأ ده انا بحب ابويا اكتر. خلاص. هذه قسمة الله تعالى في قلبك. لكن اجعل الحق له - 00:27:51
هما سويا ما تقولش لأ انا هاكل ابويا واسيب امي. او ااكل امي واسيب ابويا. لان كزا وكزا وكزا. لأ ما ينفعش كلاهما ثم اسمع الى هذه الكلمة التي هي غاية في الروعة. ووصينا الانسان بوالديه حسنا - 00:28:19
لم يقل ووصينا الانسان بوالديه احسانا. الفارق بين الاثنين ان الاحسان من الفعل احسن والفعل احسن ايتاء الاشياء ايتاء فكلمة الاحسان معناه انه يفعل هذا الاحسان ولذلك يسمى الذين يتصدقون بماذا؟ باهل الاحسان. بالمحسنين - 00:28:39
لكن حسنى من الفعل حسن وحسن بمعنى جملة بمعنى جملة. ومنه رجل حسن وامرأة حسنة. فالرجل الحسن هو الذي لا يأتي بالقبيح

الرجل حسن الذي لا يأتي بالقبيح. والمرأة الحسنة التي لا تأتي بالقبيح. ولذلك سميت - 00:29:14
الطاعة بالحسنة. لانه لا قبح فيها. سميت الحسنة بالحسنة لانه لا قبح فيها. واحد بيقرأ يبقى دي حسنة ولا شيء قبيح؟ حسنة ولا مش حسنة؟ حسنة. طبيب في عز النوم وئام علشان ينقذ - 00:29:46
المريض حسنة ولا سيئة؟ حسنة ليس فيها قبح. فالحسنات لا قبح فيها. ودي معناها ايه معناه ان الانسان عندما يلتصق بوالديه يأتي بكل الاقوال والافعال الحسنة التي قبح فيها. يأتي بكل الاقوال والاعمال الحسنة التي لا قبح فيها. ولذلك قال ربنا عز وجل - 00:30:06
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. يبقى ده في القول لا تقل لهما اف. ولا تنهرهما بل وقل لهما قولا كريما. ده في القول. طب والفعل واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. كن متواضعا - 00:30:36
اللهم رفيقا بهما قائما على شأنهما. يبقى هذا كله لمن؟ للوالدين فليس هناك حق اعظم عليك بعد الله من حق الوالدين. لدرجة وان جاهداك يعني بذل اعمالا مضنية اعمالا مضنية بذلا - 00:30:56
جهدهما واستفرغا وسعهما ووقعا في المشقة والعنت. ليه؟ لتشرك بي ما ليس لك به في علم ياه يعني الاب والام عملوا خطط واهداف استراتيجية واعمال ووظفوا الامكانيات المادية والمعنوية والنفسية. دا كله من اجل ان تشرك بالله عز وجل. قال الله - 00:31:26
الله عز وجل فلا تطعهما ما تسمعش كلامهم ايه بقى طب يا رب اعمل ايه في المشركين دول؟ اللي هم جندوا الفلوس والامكانيات عشان يصدوني عن طريق الله. اضربهم واحرقهم واقتلهم الكفرة دول ؟ لأ. بل قال ربنا عز وجل - 00:31:56
الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. والاية الاخرى قال فصاحب وصاحبهما في في الدنيا معروفا. يبقى المصاحبة ما تسيبش البيت وتمشي. ما تسيبهمش. هم في حاجة اليك. وان شق واني اضطهداك. وان اوقعك في العنت. وجعلاك في الاذى. واراد متمالي - 00:32:21
اين ان يصدوك عن طريق الله لا تطعهما ولكن صاحبهما بالمعروف والادب لماذا؟ الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. الانسان ما يعلم بانه سيموت دي مسألة مهمة جدا. وان الله تعالى سيسأله وسيحاسبه ستنضبط اموره - 00:32:51
جميعا. الاشكال ان الناس تغفل عن هذه الحقيقة. الناس بتغفل عن حقيقة الموت. فلما تغفل عن حقيقة الموت يدخل الشيطان اليها من مدخل الغفلة. الشيطان ايها الاحباب له مداخل الى الانسان - 00:33:20
مدخل الجهل. مدخل الغفلة. مدخل الشهوة. دي مداخل يدخل الشيطان انا الى الانسان. لو استطاع الانسان ان يسد على الشيطان مداخله لكان سعيدا. ولكن الشيطان لا لا ييأس ابدا ولا تفتر عزيمته ابدا. ولا يهن ابدا بل انه متواصل - 00:33:40
العزم قوي الفتل لا يريد الا اضلالك. من اخطر الابواب الغفلة الغفلة دي باب خطير يدخل الشيطان منه الى الصالحين. فايه اللي يحصل؟ الانسان يغفل انه سيموت بينسى الموت. يظن ان هو هينام وهيصحى. ولما يصحى يروح الشغل. ويجي من الشغل هيتغدى الساعة كذا - 00:34:10
ويقعد من الساعة كذا للساعة كذا يعمل كذا. مرتب الجدول بتاعه. ولم يظن ابدا ان هذا الجدول يكون من جملة الذكرى سيكون من جملة الذكر. الله يرحمه قبل ما يموت بساعة كان كاتب - 00:34:40
جدول اليومية بتاعته عجيب! عجيب! عندما نسمع اخبار بعض الناس الذين ماتوا دون سابق انذار ودون تمهيد لذلك الامر بمرض او غير ذلك تجد عجبا. تجد واحد قبل ان يموت بدقائق - 00:35:00
بيكتب على الصفحة بتاعته مثلا تذكيرة للاخوة بيذكرهم بشيء معين. الناس تتعجب بعدها بدقائق يموت ذلك الرجل ويصبح ما كذبه ماذا؟ من جملة الذكر فلابد الانسان ان يتذكر الموت. ولو تذكر الموت لحسنت له الحياة. يبقى الحياة لا - 00:35:25
تحسن الا بذكر الموت. اياك والغفلة. اياك والغفلة. ولذلك ربنا عز وجل يذكر الانسان دائما بماذا باليوم الاخر باليوم الاخر. اذا يا من صاحبت والديك والتصقت بهما وصبرت على عنتيهم - 00:35:52

وكنت محسنا اليهما حسن الاخلاق معهما. وصابرتا جهدهما ليصداك فعن سبيل الله اعلم انك مكافأتك عظيمة عندما تنقلب الى الله الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. ثم التغيير النهائي قول ربنا عز وجل والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:36:12
لندخلنهم في الصالحين. نسأل الله تعالى ان يدخلنا في الصالحين وان يحشرنا مع الصديقين. وان ان يصلح اعمالنا ويحسن اقوالنا ويجعل ايامنا في ميزان حسناتنا وان يجعلنا ذلالا الى الخير هداة - 00:36:42
اليه وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اسأله سبحانه ان يتقبل منا الصيام والقيام. وان يهدينا الى اصلح الاعمال والاقوال فانه لا يهدي لاحسنها وارشدها واقومها واكملها الا هو سبحانه - 00:37:02